المدرسة الإبتدائية طريـق فرينقال خنشلة

المستوى: الخامسة ابتدائي

الأستاذ جـــابر

جمع المذكر السالم
(درس مفصل جدا!!!!!)

ما هو جمع المذكر السالم

تأمل الجمل الآتية:
-ربح الفلاحونَ.
-نجح المجتهدونَ.
-نشجعُ اللاعبينَ.
-نسلمُ على المسافرينَ.
إذا تأملنا الكلمات التي تحتها خط وهي (الفلاحون – المجتهدون – اللاعبين – المسافرين) نجد هذه الكلمات كلها تدل على جموع ، فالفلاحون جمع للفلاح ، والمجتهدون جمع للمجتهد ، واللاعبين جمع للاعب...
وإذا قارنا هذه الجموع بمفرداتها ، وجدناها لا تختلف عنها إلا بزيادة واو ونون أو ياء ونون في آخرها ، مع بقاء مفردها سالما ، من غير تغيير ، وهذا ما يسمى **بجمع المذكر السالم.**

تعريف جمع المذكر السالم

هو ما دل على أكثر من اثنين بزيادة واو و نون في آخره عند الرفع ، وياء ونون في حالتي النصب والجر ، وهو مذكر طبعا (خاص بجماعة الذكور) ، وسمي سالما لأن مفرده سلم من التغيير عند جمعه.

أمثلة على جمع المذكر السالم

-فاز المجتهدون : نلاحظ أن مفرد الكلمة (المجتهد) بقي كما هو ولم يطرأ عليه أي تغيير عندما أضفنا الواو والنون في الجمع.
-هنّأت المجتهدين.
-صفّقت على المجتهدين.
-نرجو الخير للفلاحين.
-العاملون هم بناة الأوطان.
-مررتُ بالمعلمين.

شروط جمع المذكر السالم

يشترط في جمع المذكر السالم قواعد وضوابط حتى يكون سليما وهي كالتالي:
– 1العلم : ويشترط أن يكون لمذكر ، عاقل ، غير مبنه بالتاء ، وليس مركبا.
لنوضح الأمر بالأمثلة:

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

محمد : محمدون
علي : عليون
عادي أن نجمع هكذا مادامت الشروط منطبقة ، وفي المثال محمد وعلي اسمي **علم للعاقل.**
رجل – إنسان – ولد
حرام تكتبها رجلون – إنسانون – ولدون ، هذا ليس من اللغة في شيء !!! والسبب أن هذه الأسماء ليست أعلاما.
السبت – الأحد – الفرات
هذه أسماء أيام وأنهار فهي أعلام ، جيد ، لكنها **لغير العاقل** وبالتالي حرام فيها **جمع المذكر السالم.**
عبد الرحمان – نصر الدين – أبو بكر
هذه أعلام صريحة صحيحة ، لكنها **مركبة** ، وبالتالي لا نجمعها.
حمزة – طلحة – معاوية
هذه أعلام أجل ، لكنها **منتهية بتاء.**
– 2الصفة : يشترط فيها أن تكون لمذكر ، عاقل ، غير منتهية بالتاء ، وليست على وزن أفعل الذي مؤنثه فعلاء ، أو فعلان الذي مؤنثه فعلى ، ولا مما يستوي فيه المذكر والمؤنث.
أمثلة بسيطة توضح هذه الشروط
طام) للبحر – (راس) للسفينة أو القوارب – (شاهق) للبنايات) : كل هذه صفات نعم ، لكنها لغير العاقل وبالتالي لا تجمع ، بعكس لو قلنا : صابر – خاشع – جالس ، فهي صفات للعاقل وبالتالي ستجد أن الأمر جد طبيعي إذا أضفت الواو والنون : صابرون – خاشعون – جالسون.
الأمر بسيط جدا ، ولا يحتاج كل هذا التهويل ! كل ما في الأمر أنك ستكتشف هذه القواعد من تلقاء نفسك حين تتدرب عليها.
نابغة – علّامة – إمّعة : هذه صفات للعاقل نعم ، لكنها **منتهية بتاء** ، بعكس لو قلت محترف – موهوب.
أبيض – أخضر – أصفر : بغض النظر عن أي قاعدة ، هل يعقل أن نقول **ابيضون ، أخضرون ؟ !!!**إذن . ستكتشف من تلقاء نفسك هذه القواعد ، ونحن هنا لنزيد من ثقافتك واكتسابك لمهارات النحو.
لكن انتبه ! يمكن أن نقول : أكبرون – أفضلون – أعظمون – مع أنك لن تستعملها. –
سؤال : لماذا حلال أن نقول أكبرون وحرام أن نقول أبيضون ؟!
هنا يجب أن ترجع إلى القاعدة فوق : **وليست على وزن أفعل الذي مؤنثه فعلاء.**
فمؤنث **أبيض : بيضاء ، أحمر : حمراء** ، بعكس أعظم وأكبر وأحسن وأفضل ...فلا تقل لي أن مؤنث أعظم : عظماء!!!
عطشان – سهران – سكران : مؤنثها على **وزن فعلى**) عطشى – سهرى – سكرى. (
صبور – غيور – شكور : **لأنه يستوي فيها المذكر والمؤنث.**

إعراب جمع المذكر السالم

قاعدة : **يرفع جمع المذكر السالم بالواو نيابة عن الضمة ، وينصب بالياء ويجر بالياء نيابة عن الفتحة والكسرة.**
أمثلة:
–دخل اللاعبون : اللاعبون فاعل مرفوع بالواو نيابة عن الضمة ؛ لأنه جمع مذكر سالم.
–قال تعالى ' والله يحب المحسنين) ' المائدة من الآية 93) : المحسنين مفعول به منصوب بالياء نيابة عن الفتحة ؛ لأنه جمع مذكر سالم.

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

–قال تعالى ' من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه " (الأحزاب من الآية 23) : المؤمنين اسم مجرور بالياء نيابة عن الكسرة ؛ لأنه جمع مذكر سالم.

حذف نون جمع المذكر السالم

قاعدة : **تحذف نون جمع المذكر السالم عند الإضافة.**
أمثلة:
–حضر فاعلو الخير.
–إلى فاعلي الخير
لا يمكن أن نكتب حضر فاعلون الخير !!! فحذفنا النون للإضافة ، وأظن الأمر واضح هنا ، وفي المثال نعرب **فاعلو** : فاعل مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر السالم ، وحذفت النون للإضافة.

الملحق بجمع المذكر السالم

هي أسماء تلحق بجمع المذكر السالم وتعرب إعرابه ، فقط يجب أن تتذكرها ، وهي:
أولو – أولي : تعرب إعراب جمع المذكر السالم ، فمثلا إذا قلنا **المؤمنون أولو الفضل** : نعرب **أولو** خبرا مرفوعا بالواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم (قلنا يجب أن نحفظ هذه الكلمات الخاصة.)
–بنون
–أهلون
–عالَمون
–سنون
–عِلّيون
–الجموع من عشرين إلى تسعين

أمثلة على جمع المذكر السالم مع الإعراب

–السائحون افترشوا رمال الشاطئ.
السائحون : **مبتدأ** مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم.
افترشوا : فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل . والجملة في محل رفع خبر المبتدأ.
رمال : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف.
الشاطئ : **مضاف إليه** مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
–أنتم أولو العزم.
أنتم : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
أولو : خبر المبتدأ مرفوع بالواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم وهو مضاف.
العزم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
–سبق الفلاحون الشمس إلى حقولهم.
سبق : فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره.
الفلاحون : فاعل مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم.
الشمس : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
إلى : حرف جر.

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

حقولهم : اسم مجرور بحرف الجر (إلى) وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره وهو مضاف . هم : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

جمع المذكر السالم في القرآن الكريم

قال تعالى:
" –وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ) " المائدة 44. (
" –وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا) " الإسراء 82 (.
" –وَإِنَّهُمْ عِندَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفَيْنَ الْأَخْيَارِ) " ص 47. (
" –وَإِنَّا إِن شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ) " البقرة 70. (
" –إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ) " الأنفال 65. (

أمثلة على جمع المذكر السالم من الشعر

قال حسان بن ثابت – رضي الله عنه: –
قد أدرك الواشون ما حاولوا * فالحبل من شعثاء رث الزمام
وقال أيضا:
لأنهم يرجون منه شفاعة * إذا لم يكن إلا النبيين شافع
وقال زيد الخير:
ومن لا يصرف الواشين عنه * صباح مساء يبغوه خيالا
وقال آخر:
أحمد به في الورى الماضين من ملك * وأنت أصبحت في الباقين محمودا
وقال آخر:
أما البنون فإنهم لم يورثوا * كترائه لبنيه يوم فخار

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر